جامعة الدول العربية تدعو لمنع وصول المسلحين المتطرفين إلى ليبيا

تركيا: مذكرة التفويض لإرسال قواتنا إلى ليبيا تتيح كل شيء!

أكدت تركيا أن مذكرة التفويض لإرسال قواتها إلى ليبيا «تتيح كل شيء» حتى تقديم الدعم العسكري لحكومة الوفاق الليبية، وأعربت عن أملها في أن تفهم الأطراف المعنية «هذه الرسالة بشكل صحيح».

وقال فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في تصريح أدلى به أمس إن محتوى مذكرة التفويض لإرسال قوات إلى ليبيا «يتيح كل شيء بدءاً من المساعدات الإنسانية وحتى الدعم العسكري».

وأضاف أوقطاي: «نأمل أن يؤدي إرسال قواتنا إلى ليبيا دوراً رادعاً وأن تفهم الأطراف هذه الرسالة بشكل صحيح»، وأوضح أن مذكرة التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا تسري لعام واحد، ويتم بموجبها نشر القوات وفقاً للتوقيت المحدد وبالقدر اللازم.

واعتبر أوقطاي أن الاتفاق المبرم بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية «يصب في مصلحة المنطقة أيضاً وهو مشروع سلام».

وتستعد تركيا لإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا في إطار مذكرة التفاهم حول تعزيز التعاون الأمني العسكري مع حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج، والتي تم إبرامها يوم ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩.

وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، أنه من المتوقع أن ترسل بلاده قوات عسكرية إلى ليبيا تلبية لدعوة من قبل حكومة الوفاق، وبعد أن تتم الموافقة على هذا الأمر من قبل برلمان تركيا، الذي سيصوت حول مذكرة التفويض الخميس المقبل.

ويواجه هذا الإجراء معارضة قوية من قبل سلطات شرق ليبيا وحليفها، «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي يشن منذ ٤ نيسان هجوماً واسعاً على العاصمة طرابلس لـ«تطهيرها من الإرهابيين»، ويتهم تركيا بالتدخل في شؤون بلاده و«دعم الإرهاب فيها»، كما تلقى هذه الخطوة رفضا قاطعا من قبل مصر.

في غضون ذلك أعلن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين رفضه التدخلات الإقليمية التي تسهم في تسهيل انتقال المسلحين المتطرفين من مناطق الصراع إلى ليبيا.

وأكد مشروع القرار الصادر عن اجتماع المجلس الالتزام بوحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها. كما رفض التدخلات الخارجية إلى جانب دعم العملية السياسية من خلال التنفيذ الكامل لاتفاق الصخيرات.

في المقابل، اتهمت تركيا الجامعة العربية بالصمت إزاء هجوم حفتر على طرابلس بدعم عسكري خارجي، وبتجنب موقف حازم داعم لحكومة الوفاق.

واعتبرت وزارة الخارجية التركية أن اتفاق الصخيرات وقرار مجلس الأمن يدعمان حكومة الوفاق ممثلاً شرعياً وحيداً لليبيا.

وأكدت أن تركيا دافعت منذ البداية عن ضرورة الوقف التام لإطلاق النار للتوصل إلى حل سياسي، وأنها ستواصل دعمها للوفاق.

كما شددت على ضرورة الوقف الفوري للهجوم على طرابلس لتحقيق الحل السياسي للأزمة الليبية.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال إنه سيتم تنفيذ جميع بنود الاتفاقية المبرمة بين بلاده وليبيا، عبر الدعم الذي ستقدمه أنقرة إلى حكومة طرابلس الشرعية.

ونوّه أردوغان بأن مخططات إقصاء تركيا من البحر المتوسط باءت بالفشل نتيجة الخطوات التي أقدمت عليها بلاده مؤخراً.

روسيا اليوم - الميادين

القوات المسلحة اليمنية تسقط ٤ طائرات استطلاع للتحالف

الحوثيون يعلنون تسليم ٦ من الأسرى السعوديين إلى الصليب الأحمر

خلال عملية تسليم الأسرى السعوديين للصليب الأحمر في صنعاء (عن الإنترنت)

أعلنت جماعة «أنصار الله» أمس الأربعاء تسليم ٦ من الأسرى السعوديين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

نقلت قناة «المسيرة» عن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، قوله: «في إطار المساعي الرامية إلى حل ملف الأسرى، والدفع نحو تنفيذ اتفاق التبادل، تم اليوم (أمس) بتوجيهات من القيادة تسليم ٦ من الأسرى السعوديين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، مضيفاً إنهم ينتظرون «خطوات مماثلة من قوى العدوان للإفراج عن أسرانا».

بدوره قال التحالف السعودي في اليمن أمس: إن ٦ أسرى سعوديين وصلوا إلى قاعدة الملك سلمان الجوية في العاصمة الرياض.

وأشارت قناة «الإخبارية» السعودية في تغريدة على «تويتر»، إلى أن التحالف ثمن جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تسليم الأسرى ضمن اتفاق ستوكهولم.

وكان رئيس لجنة الأسرى في «أنصار الله»، أعلن في ٢٦ تشرين الأول الماضي، إتمام ٣٠٠ عملية تبادل أسرى مع الجيش اليمني، عبر وساطات وتفاهمات محلية، منذ منتصف العام ٢٠١٥، تم بموجبها تحرير ٧ آلاف أسير من الطرفين.

من جهة ثانية أسقطت الدفاعات الجوية اليمنية مساء أول من أمس طائرة استطلاع للتحالف السعودي أثناء تنفيذها لمهام عدوانية في جنوب الحديدة، بعد ساعات من إسقاط طائرة أخرى من نوع «فانتوم» في محافظة حجّة شمال غرب اليمن.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية بصنعاء العميد يحيى سريع، أعلن عن إسقاط طائرة تجسس نوع «كاريال» للتحالف السعودي في أجواء منطقة الصليف بمحافظة الحديدة غرب البلاد، مؤكداً أن الأجواء اليمنية لم تعد مستباحة وأن هذا الاستهداف يعتبر «تدشيناً لعام الدفاع الجوي».

إلى ذلك أعلن مصدر عسكري إحباط محاولة زحف مسنودة بقصف مدفعي لقوات التحالف السعودي، صوب مواقع قوات حكومة صنعاء في منطقة مغازي بمديرية حيس.

في سياق آخر أعلنت مصادر إعلامية مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن أمس أن المجلس قرر تعليق مشاركته في جميع اللجان الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض.

وأوضح موقع «عدن تايم» أن المجلس اتخذ قراره هذا «احتجاجاً على تصعيد ميليشيات جماعة الإخوان المسلمين ضد أبناء قبيلة لقموش بشبوة» على حد قول المصادر، في إشارة إلى القوات الحكومية اليمنية.

وقال الموقع إن خطوة المجلس جاءت بعد يومين من شن «الإخوان المسلمين» حملة عسكرية ضد أبناء القبيلة المذكورة.

ومطلع شهر تشرين الثاني الماضي، شهدت العاصمة السعودية توقيع «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وحدد هذا الاتفاق الترتيبات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية اللازمة لحل النزاع المسلح بين الطرفين الذي عم عدداً من محافظات جنوب اليمن، وفي مقدمتها عدن وأبين وشبوة.

وكان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أشاد بتوقيع هذا الاتفاق، واصفاً هذا الحدث بأنه خطوة نحو حل سياسي أشمل لهذا الصراع متعدد الأطراف على السلطة في جنوب اليمن.

وتسببت الأزمة بين الحكومة اليمنية المدعومة من الرياض، والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي دعمته الإمارات، في فتح جبهة جديدة في الحرب اليمنية المستمرة منذ ما يزيد على أربعة أعوام. كما أدت هذه الأزمة إلى انقسام في التحالف العربي الذي تقوده السعودية دعماً لحكومة الرئيس، عبد ربه منصور هادي، ضد جماعة «أنصار الله» اليمنية التي طردت حكومة هادي من العاصمة صنعاء أواخر عام ٢٠١٤.

روسيا اليوم - سبوتنيك - وكالات

روسيا تتسلم رئاسة «بريكس» من البرازيل

انتقلت رئاسة مجموعة «بريكس»، أمس الأربعاء، من البرازيل إلى روسيا وسيكون شعار الرئاسة «شراكة بريكس من أجل الاستقرار العالمي والأمن المشترك والنمو المبتكر».

وتعتزم روسيا خلال فترة رئاستها، اقتراح تحديث إستراتيجية التنمية لدول الـ«بريكس» التي تم تبنيها قبل خمس سنوات للفترة حتى عام ٢٠٢٥.

ومن المزمع عقد نحو ١٥٠ فعالية على مختلف المستويات، بما في ذلك مؤتمران في سانت بطرسبورغ وحضور غير رسمي «على هامش» اجتماع قادة دول مجموعة العشرين في السعودية، فضلاً عن أكثر من ٢٠ اجتماعاً على المستوى الوزاري في أكثر من ١٠ مدن روسية، وهي اجتماعات لوزراء الخارجية والمالية ومنتدى الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة في منطقتي «منظمة شنغهاي للتعاون» و«بريكس».

كما من المقرر أن تعقد قمة «بريكس»، في سان بطرسبورغ في شهر تموز المقبل.

وذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق، أن بلاده ستقدم مبادرة، خلال رئاستها لـ«بريكس» في عام ٢٠٢٠، بشأن الضرائب والجمارك ومكافحة الاحتكار.

كما أشار إلى أن روسيا ستواصل تعزيز تعاون دول «بريكس» في مجال الطاقة، بما في ذلك طرح مبادرة لتشكيل منصة دراسات في مجال الطاقة، مضيفاً: إن روسيا مورد موثوق للطاقة ومستعدة لتوسيع التعاون مع دول الـ«بريكس» في هذا الاتجاه.

هذا واستضافت البرازيل قمة مجموعة «بريكس»، يومي ١٣ و١٤ تشرين الثاني ٢٠١٩.

وتضم المجموعة كلاً من روسيا والصين والبرازيل والهند وجمهورية جنوب إفريقيا. وتعتبر المجموعة صاحبة أسرع نمو اقتصادي بالعالم، ويبلغ إجمالي عدد السكان فيها ٢,٨٣ مليار نسمة، ما يشكل ٤٢ بالمئة من سكان العالم. وتحتل دول «بريكس» ٢٦ بالمئة من مساحة الأراضي في العالم، وهي تسهم بنحو ٢٢ بالمئة من إجمالي الناتج العالمي، وتمتلك احتياطياً نقدياً يفوق ٤ تريليونات دولار.

هذا ووجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلمة إلى المواطنين الروس بمناسبة حلول عيد رأس السنة الجديدة والعام الجديد، أكد فيها ضرورة العمل لضمان تطور البلاد في وقت وصفه بوتين بالديناميكي والمتناقض قائلاً: «وحدتنا هي الأساس لتحقيق أسمى الأهداف».

روسيا اليوم – سبوتنيك

جونسون يؤكد وعده بإنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون (رويترز)

جدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عزمه على إنجاز خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ضمن الموعد المحدد.

ونقلت «رويترز» عن جونسون الذي فاز بأغلبية برلمانية كبيرة في انتخابات جرت منذ أكثر من أسبوعين في رسالة بمناسبة العام الجديد أن مهمته الأولى هي ضمان إنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من التكتل، مضيفاً: «بينما نودع عام ٢٠١٩ يمكننا أيضاً أن نطوي صفحة الانقسام والضغائن وعدم اليقين التي سيطرت على الحياة العامة وأعادتنا للوراء كثيراً».

وتابع: الآن لدينا برلمان جديد سيحترم في النهاية الاستفتاء وينجز الخروج لذا سننتهي من ذلك قبل نهاية هذا الشهر.

كما أكد رئيس الوزراء البريطاني أنه سيوحد بلاده المنقسمة في العام الجديد عندما يتم الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، واعداً البريطانيين بـ«سنة رائعة وعقد من الزمن غير عادي».

وحصل جونسون على موافقة مبدئية على اتفاقه للانفصال عن الاتحاد الأوروبي وستبدأ المراحل الأخيرة من عملية التصديق عليه عندما يعود المشرعون من عطلة عيد الميلاد من أجل إتمام الخروج في ٣١ من كانون الثاني الجاري.

وسيبدأ بعد ذلك محادثات بشأن صياغة علاقة تجارية جديدة مع الاتحاد الأوروبي، بعدما قال: إن هذه المفاوضات لن تمتد إلى ما بعد نهاية ٢٠٢٠.

وكان المفوض الأوروبي لشؤون التجارة، فيل هوغان، قال الإثنين: إن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لن يتمسك بالموعد النهائي الذي حدده لمغادرة الاتحاد الأوروبي.

وأضاف هوغان في تصريحات لصحيفة «أيريش تايمز»: «في الماضي، شهدنا تشبث رئيس الوزراء بالموعد النهائي لبريكست بدلاً من تمديده، لمجرد أن يفعل ذلك فقط».

وحذر المفوض الأوروبي لشؤون التجارة من أن خروج بريطانيا من دون اتفاق «سوف يسكب زيتاً على النار وينذر بتقسيم الأسر والمجتمعات والمناطق».

وأردف: «بعد توقف الجمود السياسي في وستمنستر، يجب أن تستند المرحلة التالية من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى الواقعية والحقائق الثابتة».

وصرح بأن الجانبين بحاجة إلى المضي قدماً إلى الأمام بهدوء وبشكل متسق.

رويترز - أ ف ب - روسيا اليوم - سانا

إسرائيل تبدأ بضخ الغاز من حقل ليفياثان إلى الأردن

أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز عن بدء ضخ الغاز الإسرائيلي إلى الأردن من حقل ليفياثان الواقع قبالة سواحل حيفا.

وصرح شتاينتز لموقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» صباح أمس «انطلقت وفي هذه الدقائق بالتحديد عملية ضخ الغاز إلى الأردن، وخلال أسبوع إلى عشرة أيام سنبدأ بضخه إلى مصر».

كان شتاينتز قد أعلن أول أمس عن وصول الغاز الذي انطلق ضخه من حقل ليفياثان إلى نظام الإيصال الخاص بشركة خطوط الغاز الطبيعي الإسرائيلية، ليتم نقله من هنا إلى الزبائن، بمن فيهم شركة الكهرباء الإسرائيلية ومشترون في مصر.

ووصف شتاينتز ذلك بأنه «يوم احتفال لإسرائيل وخطوة في غاية الأهمية من ناحية الاقتصاد الكلي والجيوسياسة»، موضحاً أن ضخ الغاز من ليفياثان سيجلب إلى إسرائيل عشرات مليارات الدولارات خلال السنوات الـ٢٥ المقبلة.

من جانبها، وصفت الشركات المشغلة للحقل، وهي Noble Energy و Delek Drilling وRatio، في بيان مشترك، بدء ضخ الغاز من الحقل بأنه «نقطة تحول تاريخية في الاقتصاد الإسرائيلي»، موضحة أنه من المتوقع أن تسفر بداية الإنتاج عن انخفاض فوري في أسعار الكهرباء المحلية وبدء الصادرات».

وشددت الشركات الثلاث على أن إسرائيل بهذه الخطوة تصبح، لأول مرة في تاريخها، مصدّراً مهماً للغاز الطبيعي.

وتم اكتشاف حقل ليفياثان عام ٢٠١٠ على بعد ١٣٠ كيلومتراً غربي مدينة حيفا المطلة على البحر المتوسط، وتشير التقديرات إلى أنه يحتوي على ٥٣٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، علاوة على ٣٤ مليون برميل من المكثفات.

وفي العام الماضي، أبرمت Noble Energy، ومقرها في الولايات المتحدة، وDelek الإسرائيلية صفقة غير مسبوقة بقيمة ١٥ مليار دولار مع شركة Dolphinus المصرية تقضي بتزويدها بـ٦٤ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي خلال عشر سنوات من ليفياثان وحقل تمار الأصغر.

وصدق وزير الطاقة الإسرائيلي منتصف كانون الأول الماضي رسمياً على بدء تصدير الغاز إلى مصر.

روسيا اليوم - وكالات

روحاني: طهران مستعدة للحوار مع واشنطن إذا تراجعت عن نهجها الخاطئ

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني استعداد بلاده للحوار مع أميركا إذا تراجعت عن نهجها الخاطئ.

وقال روحاني في تصريحات له في محافظة أردبيل: «إذا أثبتت أميركا عملياً أن نهجها كان خاطئاً وعادت عن ذلك فإن طهران على استعداد للحوار معها» لافتاً إلى أن الأميركيين نقضوا تعهداتهم ويجب عليهم اتخاذ خطوات عملية تظهر تراجعهم عن ذلك.

وبين روحاني أن هناك مؤامرة حيكت ضد الشعب الإيراني كي يستسلم لكنه صمد وانتصر أمام الضغوط.

بدوره استدعى مساعد وزير الخارجية الإيراني محسن بهاروند القائم بأعمال السفارة السويسرية التي ترعى المصالح الأميركية في إيران وأبلغه احتجاج طهران الشديد على التصريحات الأميركية ضد إيران.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية أن بهاروند طلب من القائم بالأعمال السويسري في طهران أن يبلغ المسؤولين الأميركيين احتجاج طهران الشديد حيال التهم التي أطلقها المسؤولون الأميركيون حول علاقة إيران بالشأن العراقي وإبلاغهم أن العراق بلد مستقل والشعب العراقي شعب حر مشيراً إلى أنه يجب على الحكومة الأميركية وقف إطلاق الاتهامات الباطلة ضد إيران.

وشدد بهاروند على أن إيران لا تريد الحرب إلا أنها لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة التهديدات أو أي عمل بعيد عن التعقل وستدافع عن نفسها بكل قوة.

من جهته قال وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني سعيد نمكي أن الشعب الإيراني بات ضحية حرب اقتصادية مفروضة عليه من قبل حكومة الولايات المتحدة.

وأوضح نمكي في رسالة وجهها إلى الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس آدانوم أن إجراءات الحظر الشديدة المفروضة من قبل أميركا جعلت من غير الممكن استيراد الأدوية والأجهزة الطبية اللازمة للمواطنين مشيراً إلى أنه «في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة الأميركية بأن الحظر الاقتصادي ضد إيران لا يشمل الأدوية والأغذية والأجهزة الطبية إلا أنها أغلقت تقريباً جميع سبل المعاملات المالية لإيران عبر النظام البنكي الدولي».

وأضاف: «مع كل أسف لم نر لمعالجة هذه الأوضاع الصعبة أي إجراء من المجتمع الدولي وخاصة من أي من مندوبي منظمة الأمم المتحدة على الإطلاق» مؤكداً أن أميركا بفرضها الحظر على إيران ليست متهمة بممارسة الإرهاب الاقتصادي فقط بل هي أيضاً ترتكب جريمة مناهضة للإنسانية ضد المواطنين الإيرانيين.

بدوره انتقد مندوب إيران الدائم في منظمة الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي اتهامات المسؤولين الأميركيين ضد إيران بخصوص الأوضاع في العراق معتبراً أنها تأتي لصرف الأنظار عن ١٧ عاماً من احتلال أميركا لهذا البلد وقتلها مئات الآلاف من مواطنيه الأبرياء.

وأوضح تخت روانجي في تصريح له أن هذه الاتهامات تهدف أيضاً لصرف الأنظار عن غضب الشعب العراقي ضد المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها واشنطن ضد العراقيين مؤكداً أن الحشد الشعبي وفروعه تعمل ضمن مؤسسة عراقية عاملة تحت إشراف الحكومة العراقية والمشروعة والديمقراطية وتنشط في إطار قوانينها وهذه المؤسسة أدت دوراً مهما في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي ودحره في العراق.

في سياق متصل قال قيادي بـ«فيلق القدس» الإيراني: إن «بلاده اليوم في موقع متقدم على الولايات المتحدة، وما تفعله واشنطن في المنطقة هو ردة فعلها على الخسائر التي تلقتها على يد الجمهورية الإسلامية».

واعتبر النائب السياسي لقائد «فيلق القدس» أحمد كريم خاني، أن الولايات المتحدة تسعى في المنطقة إلى تقسيم دولها تحت اسم إستراتيجية الشرق الأوسط الجديد، وذلك بهدف «ضمان أمن إسرائيل ونهب ثروات المنطقة والترويج للإسلاموفوبيا ومواجهة إيران»، مشيراً إلى أن «خطاب المقاومة في المنطقة واجه هذه المخططات».

وبحسب خاني، فقد سعت واشنطن لـ«إيجاد حكومة في العراق على شاكلة الحكومة في مصر»، إضافة إلى سعيها إلى «بث التفرقة بين شيعة العراق لتحقيق ذلك الهدف والانتقام من محور المقاومة».

إلى ذلك أعلن قائد القوات البحرية الإيرانية، حسين خانزادي، أن الولايات المتحدة حاولت التشويش على المناورات البحرية التي أجرتها مؤخراً إيران وروسيا والصين في شمالي المحيط الهندي.

وأوضح خانزادي، في تصريح لإذاعة «راديو إيران»، أن الولايات المتحدة عقدت، أثناء المناورات الروسية الإيرانية الصينية المشتركة، اجتماعاً طارئاً مع دولتين حليفتين لها «بهدف التشويش على المناورات وإيجاد خلل فيها»، مضيفاً: «لكننا أحبطنا مخططهم عبر قيامنا بعمليات تحايل مخادعة».

روسيا اليوم - رويترز
سانا - الميادين

الرئيس الإيراني حسن روحاني يلتقي ممثلي صناعة البتروكيماويات في إيران (أ ف ب)

الرئيس كيم: مطالب واشنطن شبيهة بأعمال العصابات

أكد الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون أن بلاده ستواصل تعزيز الردع النووي مشيراً في هذا السياق إلى أنه سيتم الكشف عن سلاح إستراتيجي جديد في المستقبل القريب، لكنه أشار إلى أنه لا يزال هناك مجال للحوار مع الولايات المتحدة.

ووفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية شدد كيم خلال اجتماع لحزب العمل على أن «مطالب واشنطن شبيهة بأعمال العصابات» لافتاً إلى أن مدى الردع النووي لبلاده سيعتمد على موقف أميركا المستقبلي من الحوار مع بيونغ يانغ وكذلك سيعتمد على مواصلة اتباع «سياسة عدائية» مثل إجراء مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية وتطوير أسلحة حديثة وفرض عقوبات.

كما أفاد بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية بأن كيم قال إنه لا توجد أسباب تجعل كوريا الديمقراطية ملتزمة بعد الآن بتعليق أعلنته لتجارب القنابل النووية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وتابع قائلاً: «سنضع الردع النووي القوي القادر على احتواء تهديدات الولايات المتحدة النووية وضمان أمننا على المدى البعيد في حالة تأهب دائم بشكل يعتمد عليه».

وجاءت تصريحات كيم بعد أن انتهت مهلة غايتها نهاية العام المنصرم كان منحها للولايات المتحدة لاستئناف المحادثات النووية.

ودعا كيم خلال الاجتماع إلى اتخاذ «إجراءات إيجابية وهجومية لضمان سيادة وأمن البلاد بشكل كامل».

وكان الرئيس الكوري الديمقراطي دعا قبل أيام إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد مؤكداً الحاجة لاتخاذ إجراءات إيجابية وفعالة لتحقيق ضمان كامل لسيادة وأمن البلاد بما يتطلبه الوضع الراهن.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو: إنه سيكون أمرا «مخيبا جداً للآمال» أن يحنث كيم بوعوده بالتخلي عن السلاح النووي، معربا عن أمله في أن يختار كيم «السلام والرخاء بدلاً من الصراع والحرب».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال الثلاثاء الماضي: إن علاقة جيدة تربطه بالزعيم الكوري الديمقراطي وإنه يعتقد أن كيم سيلتزم بوعده.

وأضاف: «هو معجب بي وأنا معجب به. نحن متفقان. أنه يمثل بلده وأنا أمثل بلدي، علينا أن نفعل ما يجب أن نفعله».

وتابع قائلاً للصحفيين في منتجعه (مار الاجو) بفلوريدا: «لكنه وقع عقداً، وقع اتفاقاً بشأن نزع السلاح النووي».

وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية المسؤولة عن شؤون ما بين الكوريتين: إن المناورات العسكرية المشتركة واسعة النطاق مع الولايات المتحدة توقفت وإن تحرك بيونغ يانغ لاستحداث ما تصفه بأنه سلاح إستراتيجي جديد لن يكون مفيداً للمفاوضات.

وكان كيم قال في السابق: إنه ربما يسلك «مساراً جديداً» إذا تقاعست واشنطن عن تلبية آماله. وقال قادة عسكريون أميركيون: إن أفعال بيونغ يانغ قد تشمل تجربة صاروخ باليستي عابر للقارات فضلاً عن اختبار رؤوس حربية نووية. وأجرت كوريا الديمقراطية آخر تجاربها للصواريخ الباليستية العابرة للقارات في ٢٠١٧.

ولم تحرز المحادثات النووية تقدما يذكر برغم ثلاثة اجتماعات بين كيم وترامب منذ عام ٢٠١٨. وانهارت محادثات بين مفاوضين من الجانبين في ستوكهولم في تشرين الأول، حيث اتهم مفاوض كبير من كوريا الديمقراطية المسؤولين الأميركيين بالتشبث بموقفهم القديم، واستمرار واشنطن في سياستها العدائية تجاه بيونغ يانغ وكذلك تدريباتها العسكرية المشتركة مع سيؤول.

وقال كيم: إنه «لن يحدث أبداً نزع للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية» إذا تمسكت واشنطن بسياستها العدائية.

ودعا الزعيم الكوري الديمقراطي مواطنيه إلى الاستعداد «لكفاح شاق وطويل» وتشجيع اقتصاد يعتمد على الذات بسبب التأخير في الرفع المتوقع للعقوبات.

روسيا اليوم - سانا - رويترز